اقتصاد والاعمال

من اليمين: الوزير نبيل خلف بن سلامة، سامي البشير المرشد، خالد فرج السعيد، الوزير جبران باسيل، الوزير د. عماد صابوني، خالد بالخيور، الوزير باسم الروسان وفيصل ابوزكي

التكريم

شهد الملتقى تكريم مجموعة من
صيات المتميّزة في قطاع الاتصالات

بثقلها على الشركات التي تعتمد على
لات الخارجية حيث ستزيد شروط
ي والتكاليف تعقيداً. ولفت **عمران**
لمستهلك لا تعنيه نوعية التكنولوجيا
ة بقدر ما تهمه الكلفة والجودة.
لى أهمية قطاع الاتصالات في تحقيق
في المنطقة العربية ككل، مشيراً إلى
حاجة إلى شبكات ثابتة ولاسلكية

العربي. والمكرّمون هم مدير مكتب تنمية الاتصالات في «الاتحاد الدولي للاتصالات» ITU **سامي البشير المرشد الذي تلقى «جائزة الاقتصاد والأعمال للريادة» في الاتصالات، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات» خالد بالخيور الذي حصل على «جائزة الاقتصاد والأعمال للريادة في الإنجاز» ومدير عام شركة ITS خالد فرج السعيد الذي تلقى «جائزة الاقتصاد والأعمال للريادة في المعلوماتية».**

للوصول إلى خدمات متكاملة. وقال: «إن هذا الأمر يحتم علينا تحالفات وتكتلات لأن الكلفة ستكون عالية جداً على المشغّل الصغير. وفي المرحلة المقبلة سيتراجع عدد المشغّلين عبر قيام تحالفات واندماجات».

حوار مفتوح مع الوزراء

شارك في جلسة الحوار المفتوح مع الوزراء والتي كانت بإدارة **المرشد** كل من الوزير **باسيل**، الوزير **د. صابوني**، الوزير **الروسان** والوزير **بن سلامة**، وانضم إليهم رئيس «اتصالات» الإماراتية **محمد عمران**. استهل الجلسة **بن سلامة** ثم تحدث **الروسان** تلاه **د. صابوني**. وفي موضوع الاتصالات عبر بروتوكول الإنترنت VoIP قال الوزير **باسيل** أنه

من اليمين: افرام جميل، سامي البشير المرشد، غسان حاصباني، د. وليد منيمنة و د. رياض بحسون

من الضروري تشريع هذه التقنية لكن ثمة ممانعة من جانب الحكومة خوفاً «من المساس بالمداخيل، وهذا اعتقاد خاطئ». وذكر انه توجّه بكتاب إلى الحكومة يشرح فيه أهمية فتح باب هذه الخدمات بطريقة منظمة». وعن البرودباند قال أن أفضل طريقة لنشر خدماته هو من خلال التعاون مع القطاع الخاص.

جلسات العمل

وعقدت بعد جلسة الوزراء أربعة جلسات عمل. ترأس الأولى **د. رياض بحسون**، وتحدث فيها كل من مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات **سامي البشير المرشد**، والشريك ونائب الرئيس في شركة «بوز أند كومباني» **غسان حاصباني**، والمستشار الستراتيجي والسياسي في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن **افرام جميل**، والرئيس التنفيذي لشركة Nuratel **د. وليد منيمنة**. أما الجلسة الثانية فترأسها رئيس الشبكة في شركة «موبايلي» السعودية **محمد باصافي**، وتحدث فيها نائب الرئيس والمدير التجاري التنفيذي في «عرب سات» **محمد يوسف**، نائب رئيس تطوير الشؤون الستراتيجية في «إنمارسات» **سامر حلاوي**، العضو المنتدب في شركة «نكسجن» neXgen Advisory Group **غازي عطاالله**، مدير المبيعات الإقليمي للشبكات النقالة منطقة الشرق الاوسط وافريقيا في شركة موتورولا **جورج دبغي**، مدير قسم الاتصالات (BSD) في مجموعة أنظمة الكومبيوتر المتكاملة العالمية **إبراهيم موسى**. أما الجلسة الأخيرة فترأسها **غسان حاصباني** وتحدث فيها رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي للهيئة المنظمة للإتصالات في لبنان **د. كمال شحادة**، الرئيس التنفيذي لشركة «ألفا» **سامر سلامة**، مدير عام شركة «تيرانت» **د. خلدون فرحات**، مدير المكتب الإقليمي العربي في الاتحاد الدولي للإتصالات **د. ميلود أمزيان**، رئيس الجمعية المعلوماتية المهنية في لبنان **جبرائيل ديك** والرئيس التنفيذي لشركة «عمانتل» **عامر الرواس**.

المعرض

رعى الملتقى مجموعة من الشركات هي «عرب سات»، مجموعة الأنظمة المتكاملة ITS، «تيرانت»، «ألفا» و «أم تي سي». ■

الوزير جبران باسيل يتوسط من اليسار سامي البشير المرشد، خالد بالخيور وفيصل أبو زكي

...تقى العربي للاتصالات والإنترنت في دورته التاسعة

هل تبدأ مرحلة التحالفات والإندماجات؟

-إيادديراني

...دما أطلقت "مجموعة الإقتصاد والأعمال" «الملتقى ...ي للإتصالات والإنترنت» قبل 9 أعوام وتحديدا العام ...كانت همومٍ وتحدّيات قطاع الإتصالات العربي تبدو ...وفي مراحل تشكّلها الأولى، وكانت التطوّرات العالمية قلّما ...لمس القطاع إقليمياً. حتى بعد عامين على إطلاق الملتقى، ...امن مع أزمة قطاع الاتصالات في الولايات المتحدة، لم ...التأثيرات السلبية الدولية الى المنطقة. كذلك في الدورة ...ة من الملتقى وبعد أحداث 11 سبتمبر 2001 في الولايات ...دة كانت شركات الاتصالات العربية لا تزال بعيدة عن ...رات العالمية. ففي ذلك الوقت كانت شركات الإتصالات ...ة في معظمها «تلعب» دوراً محدوداً وداخل حدود بلدانها. ...ومع الدورة التاسعة من الملتقى تغيّر قطاع الاتصالات ...ي وباتت الشركات التي كانت تُعد وطنية ومحلّية تجوب ...بحثاً عن فرص استثمارية في القطاع. بعض هذه الشركات ...إلى كوريا الشمالية متفوّقاً على منافسين دوليين، وغيرها ...في معظم القارة السمراء أو قام «بغزوة» إستثمارية ...فارس. المهم أن اللاعبين العرب في القطاع باتوا، وبعد ...ام على إنطلاق الملتقى، على مستوى عالمي ويسعون ...ل مراكز الى جانب الكبار. ولذلك فإن أقل إهتزاز اقتصادي ...اليوم في قطاع الاتصالات يؤدّي الى اهتزازات ارتدادية في

وفي دورته التاسعة التي انعقدت الشهر الماضي في بيروت ليطرح السؤال: ماذا بعد الأزمة المالية العالمية؟ وما هي تأثيراتها على قطاع الاتصالات العربي؟ وكيف ستتعامل شركات الاتصالات العربية مع شح التمويل؟ وهل ستتمكن من المحافظة على حيويتها وسط العاصفة؟

إنعقد الملتقى هذه السنة في فندق حبتور غراند – بيروت برعاية وزير الاتصالات اللبناني جبران باسيل، وبحضور عدد من وزراء الاتصالات العرب ورؤساء شركات الاتصالات والمعلوماتية العربية ومنظمات اتصالات ومعلوماتية عربية ودولية. وحضر حفل افتتاح الملتقى الذي نظمته مجموعة الاقتصاد والأعمال بالتعاون مع وزارة الاتصالات اللبنانية، الاتحاد الدولي للاتصالات، والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات»، نحو 300 مشارك يتقدمهم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردني باسم الروسان، وزير الاتصالات والتقانة السوري د. عماد الصابوني، وزير الكهرباء والمياه والمواصلات الكويتي نبيل خلف بن سلامة، ووكيل وزارة المواصلات في سلطنة عُمان د. محمد الوهيبي. كذلك حضر الافتتاح ممثلو مجموعة من وزراء الاتصالات العرب، إضافة إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات» فريد خاشقجي ورئيسها التنفيذي خالد بالخيور، مدير مكتب تنمية الاتصالات في «الاتحاد الدولي للاتصالات» ITU سامي البشير المرشد، رئيس شركة «اتصالات» الإماراتية

من اليسار: الوزير نبيل خلف بن سلامة، الوزير باسم الروسان، الوزير جبران باسيل، سامي البشير المرشد، الوزير د. عماد صابوني ومحمد حسن عمران

الجلسة الإفتتاحية

استهل حفل الافتتاح نائب المدير العام في **مجموعة الاقتصاد والأعمال فيصل أبو زكي** الذي قال: «إن الملتقى اكتسب عبر الأعوام الثمانية الماضية، أهمية بالغة إذ تحوّل إلى حدث أساسي في قطاع الاتصالات والمعلوماتية الإقليمي ومنبر لبحث كافة قضاياه في سياق التطورات الاقتصادية العالمية». وأضاف: «تشاء الصدف أن ينعقد الملتقى اليوم مع مرور 30 عاماً على صدور **مجلة الاقتصاد والأعمال** والتي ولد الملتقى من رحمها قبل 9 أعوام. ثم تحدث عن قطاع الاتصالات فقال: «ثمة تطورات بعضها سلبي وبعضها يحمل على التفاؤل بمستقبل قطاع الاتصالات والمعلوماتية العربي. ولا شك أن تداعيات الأزمة تشكل تحدياً أساسياً لمسار نمو وتطور شركات الاتصالات العربية أكان على صعيد تنمية الإيرادات أو على صعيد التوسع والحصول على التمويل الكافي والمواتي في شروطه».

بالخيور

ثم تحدث **بالخيور** فقال: «ينعقد هذا الملتقى في ظل متغيرات اقتصادية عالمية ألقت بظلالها على جميع قطاعات الأعمال بما في ذلك قطاع الاتصالات، ورغم مرارة هذه الأزمة أثبت قطاع الاتصالات من خلالها دوره الحيوي في كونه العنصر الرئيسي في جميع الخطط الرامية لاستعادة عافية هذا الاقتصاد عالمياً وإقليمياً". وأضاف: «إن قطاع الاتصالات هو الشريان الحيوي في الأزمة الاقتصادية إلا أننا نرى نمواً وتوجهاً ملحوظين نحو استخدام خدمات الاتصالات وخصوصاً في ما يتعلق باستخدام الإنترنت ذات النطاق العريض عالي السرعة وجميع تطبيقاتها في الأعمال التجارية والحكومية وحتى استخداماتها المنزلية".

المرشد

كما كانت كلمة لـ**سامي البشير المرشد**، الذي قال: «يولي الاتحاد الدولي للاتصالات أهمية خاصة للآثار التي ستخلفها هذه الأزمة العالمية على صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد نشر مؤخراً تقريراً عن هذا الموضوع. ومما لا شك فيه أن صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم تبرأ من آثار هذه الأزمة، وإن كنا على يقين من قدرتها على النجاة من العاصفة». وأضاف: «أود أن أطلب منكم مشاركتكم في المبادرة الإقليمية «توصيل شبكات الإنترنت العربية – نقاط النفاذ الوطنية» (NAP). وهذه المبادرة التي دعيتم إلى المشاركة فيها تعد مشروعاً استراتيجياً للمنطقة على صعيد التكنولوجيا وأمن الشبكات. وهناك مبادرة أخرى من مبادراتنا الإقليمية وهي ترجمة وتعريب المصطلحات الفنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تم إطلاقها مؤخراً، ونديّن بكثير من الامتنان لحكومة سورية لتعاونها الوثيق في هذا المشروع. كما نترقب قمة «توصيل المنطقة العربية» المقرر عقدها سنة 2011".

باسيل

الذي قال: «لقد وضعنا سياسة واضحة لقطاع الاتصالات وأعلنّاها مسبقا وهي تتضمن التحرير والخصخصة. وفي الوقت ذاته قدمنا مفاهيم جديدة لنحقق الأهداف بشكل نخدم فيه المواطن والقطاعات الاقتصادية ومصلحة الدولة. وقد ركزنا على أن التحرير والخصخصة لا يعنيان بالضرورة انتقال القطاع من يد الدولة إلى يد الشركات الأجنبية. وقد تعلمنا من تجارب البلدان العربية وقمنا بتأسيس شراكة مع شركات اتصالات عربية. واليوم نحن في مرحلة تتيح لنا عدم انتظار انتهاء الأزمة للانطلاق في تطبيق خطط تطوير قطاع الاتصالات. ويمكننا اليوم أن نتحدث أيضاً عن إطلاق شركة «ليبان تليكوم» قبل إطلاق الخصخصة في قطاع النقّال. ويمكن لمؤسسات لبنانية عدة أن تستثمر في «ليبان تليكوم» وأن تكون لها حصة».

عمران

تلى حفل الافتتاح والتكريم كلمة لرئيس مؤسسة «اتصالات» الإماراتي **محمد عمران**، الذي تحدث عن انعكاسات الأزمة المالية العالمية على قطاع الاتصالات، مشيراً إلى أن آثارها على هذا القطاع أخف وطأة منها على قطاعات أخرى لأن الاتصالات هي منتجات خدماتية موجهة للمستهلك. وأوضح أنه على الرغم من التوقعات حول تراجع نسبة نمو القطاع في دولة الإمارات نتيجة لهذه الأزمة إلا أنه حقق نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، كذلك فإن المؤشرات جيدة بالنسبة إلى القطاع في